Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رواه عن النبي (ص) واحد . ورواه عنه غيره بالتسلسل الى ان اصبح معروفا مشهورا بين جميع الطبقات التي تناقلته ، فيكون الاختلاف بين المشهور والمستفيض في الطبقة الاولى ، حيث انه لا يكفي وحدة الراوي في اعطاء الخبر صفة الاستفاضة ، ويكفي ذلك في اعطائه صفة الشهرة اذا رواه الجماعة في غيرها من الطبقات .

ويلتقي المستفيض مع المتواتر في ان كلا منهما لا بد وان يرويه جماعة عن مثلهم في جميع المراحل ، فان حصل العلم بصدور الحديث من النبي(ص)او الامام (ع) من اخبار الجماعة اعطي الحديث صفة التواتر ، والا يوصف بالاستفاضة او الشهرة ، ولو حصل العلم بصدق رواته من القرائن والملابسات التي تحيط به .

والمراد من الغريب في عرف المحدثين ، هو الذي يشتمل على لفظ غامض بعيد عن الافهام نظرا لقلة استعماله .

والعزيز هو الذي يرويه عن مصدره اثنان فصاعدا ، ولعل السر في تسميته بهذا الاسم ، هو قلة وجود هذا النوع بين المرويات عن النبي(ص) والائمة (ع) ، كما يجوز اعطاؤه هذا الوصف باعتبار قوته الحاصلة من روايته بطريقتين في جميع المراتب [1] .

وقد صنف المحدثون المرويات عن النبي والائمة «ع» الى الاصناف الاربعة التالية الصحيح ، والحسن ، والموثق ، والضعيف ، وشاع هذا التصنيف في عصر العلامة الحلبي المتوفى سنة ٧٢٦ واستاذه ، احمد بن موسى بن جعفر [2] ونسب اكثرهم هذا التصنيف الى العلامة واستاذه ، ولاجل ذلك فقد تعرضا لهجوم عنيف من الاخباريين الذين قطعوا بصحة جميع ما رواه المحمدون الثلاثة في كتبهم الاربعة ، والواقع ان هذه

---

(١) انظر مقياس الهداية للمامقاني .
(٢) المعروف بابن طاووس المتوفى سنة ٦٧٣ .